ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

**Dr.Sanaa Awaid Kadhum**

**University of wasit \ College of Education for Human Sciences**
**Email:**
salmusawi@uowasit.edu.iq

***Keywords:***

**Royal authority,Myths Epics , Ancient Greece**

**Article info**

***Article history:***

Received 11.Jan.2021

Accepted 7Feb.2022

Published 1.May .2022

# The royal authority in ancient Greece in the light of Myths and Epics.

A B S T R A C T

This study sheds light on the royal Power in Ancient Greece, and how the monarchy was established and the Greeks view of ownership and their respect for it as divine , meaning that its Source is the gods and this What was stated in their legends and epics and the study of the Kings have divine lineage and they are responsible on a cheering the welfare of the country and is not permissible For humans to rebel against them, and the Kings had wide power in many decision in cluding the decision to start war, and the King was the high priest and he was the one who carried out the affairs of judiciary.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

**DOI:** https://doi.org/10.31185/eduj.Vol47.Iss1.2849

# السلطة الملكية في بلاد اليونان القديم في ضوء الأساطير والملاحم
# (700–1200 ق. م)

**م. د سناء عويد كاظم**

**كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة واسط**

**الملخص**

تسلط هذه الدراسة الضوء على السلطة الملكية في اليونان القديم وكيفية قيام النظام الملكي ونظرة اليونانيين للملكية واحترامهم لها باعتبارها إلهية اي ان مصدرها الآلهة وهذا ما جاء في أساطيرهم وملاحمهم ودراسة الأصل الإلهي للملوك وأن الملوك لهم نسب إلهي وهم المسؤولون عن تحقيق الرفاهية للبلاد ولا يجوز للبشر التمرد ضدهم ، وكان للملوك سلطات واسعة في كثير من القرارات ومنها قيام الحرب وكان الملك هو الكاهن الاكبر وهو من يقوم بأمور القضاء .

**الكلمات المفتاحية : السلطة الملكية ، الاساطير، الملاحم ، اليونان القديم**

**المقدمة**

لعبت العوامل الطبيعية دور مهم في قيام وتطور الشكل السياسي لبلاد اليونان القديم ، ذلك لطبيعة الأرض الجغرافية وتضاريسها التي تعمل على تقسيم السكان إلى مجتمعات صغيرة لكل منها كيان قائم بذاته لا تتسع في اغلب الاحيان لأكثر من مدينة واحدة تحيط بها مجموعة من القرى ، كما يوجد لكل مدينة ملك في ادارة شؤونها يشاركه مجموعة من رؤساء القبائل والنبلاء ، وكان يقوم بمهام الكاهن الاعظم والقاضي الاكبر وهو القائد الاعلى للجيوش ، وقد شهدت بلاد اليونان القديم في بداية تكوينها عدة أنظمة للحكم كان لها دور كبير في بلورة شكل الدولة وكيفية ادارتها، مثل النظام الملكي والارستقراطي والاوليجاركي وغيرها من الأنظمة السياسية التي مرت على حضارة اليونان القديم .

ونحاول من خلال هذه الدراسة توضيح اكثر من فرضية الاولى: هل يوجد أصل إلهي للسلطة الملكية في بلاد اليونان وهل وظف الملوك هذا الامر لتثبيت سلطتهم وضمان طاعة الناس لهم والثانية: هل كانت علاقة الملك مع شعبه مبنية على سياسة استخدام القوة والعنف ام أنهم كانوا قريبين منهم ويشاركونهم العمل ويتواصلون معهم باستمرار مع وجوب الطاعة وفرض الهيبة والثالثة: هل توجد هناك مؤسسات تشارك الملك في عملية اتخاذ القرارات المهمة والمصيرية وما هو دور تلك المؤسسات وما هي طبيعة علاقتها بالملك.

اما مشكلة البحث فتتمحور حول ذكر السلطة الملكية ودراستها في الأساطير والملاحم وكيفية نشوؤها واعتقاد اليونانيين بألوهيتها.

ان أهمية الدراسة تتمثل بتسليط الضوء على السلطة الملكية ودراستها من خلال النصوص الأسطورية والملحمية في الألف الثاني وبداية الألف الأول خاصة وأن اليونان لم تعرف الكتابة في تلك الفترة الزمنية.

استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي والتحليلي في تناول نصوص الاساطير والملاحم للوقوف على ملامح السلطة الملكية وتفصيلاتها .

لقد اشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة محاور ، جاء المحور الاول بعنوان : الأصل الإلهي للسلطة الملكية ، واشار المحور الثاني : إلى العلاقة بين الملك والمجتمع ، واوضح المحور الثالث : العلاقة بين الملك ومجلسي الشيوخ والعامة.

**التمهيد**

إنّ نظام الحكم في المجتمع اليوناني القديم كان تتحكم فيه القبيلة والتي تضم مجموعة من الأفراد الذين ينتسبون إلى جد أعلى واحد، ويترأس عليهم حاكم مشترك واحد ويكون سكن هذا الحاكم أو الرئيس في قلعة حصينة تتجمع حوله القرى ، ومع تطور القرى واتصالها مع بعضها ظهرت فيما بعد المدن(محمد كامل عياد، ب– ت، ص97) ، وبعد تطور الأوضاع أصبحت المملكة تضم الأسر الارستقراطية والكبيرة وبقية الاسرات الاخرى ويكون الملك على رأس تنظيماتها، إذ إنه يعدّ الاقوى والاشجع من بين الابطال من أقرانه كما أن أسرته تكون من أقوى الأسر في المملكة ويتمتع بموارد مالية كبيرة وتشبه سلطته سلطة ربَ الأسرة ويقوم بخدمتها هي وكلَ اتباعها وله سلطات واسعة كل هذا يؤدي الى فرض سيطرته وسطوته عليها(ابراهيم عبد العزيز جندي،1999 ،ص161).

أما فيما يخص التجمعات السكانية المقيمة على أرض اليونان فكانت تمثل الصورة التي كان عليها المجتمع اليوناني القديم، إذ إنها كانت قبلية في تكوينها، وهي تتكون من مجموعات من ملاكي الأراضي الزراعية الكبار والرعوية فضلاً عن وجود اتباعهم وهم يحيطون بهم ودائماً ما يختار من هو صاحب أكبر مساحة من الأراضي والأموال رئيساً لتلك التجمعات القبلية ويُطلق عليه لقب الملك(لطفي عبد الوهاب، اليونان،1991، ص101) ، ومن أجل التوسع ومزيداً من فرض السيطرة قام بعض الملوك بدمج التجمعات السكانية الصغيرة مع بعضها مما أدى إلى تحولها إلى مدن صغيرة اتسعت بمرور الوقت وهذا الاجراء الذي اتخذه ملوك تلك الفترة أدى بالتالي إلى تعزيز سلطاتهم وتركيزها في ايديهم كون السلطة المركزية هي

الأنسب والتي تلائم في قيادة هذه التجمعات(لطفي عبد الوهاب،اليونان،1991، ص104) ، وقد تم هذا الربط أما بالطرق السلمية من خلال منحهم بعض الامتيازات أو باستخدام القوة والسلاح لفرض ذلك(خليل سارة،2007، ص313 ) ، وكان الملك الذي اصبح حاكماً أو رئيساً لهذه المدن والمقاطعات يتمتع بمؤهلات بدنية وعقلية واقتصادية وتُعدّ اشعار (هوميروس)[i] من أهم المراجع التي تتحدث عن النظام الملكي في اليونان والتي تضمنتها ملحمتي الإلياذة والأوديسة (محمد الخطيب،1999،ص284).

وكان يوجد تفاوت أو درجات بين ملوك بلاد اليونان وحسب الملكية الزراعية، إذ إن بعضهم لم يكن سوى شيخ للقبيلة فيكون مسؤولاً عنها ويتحكم بشؤون أفرادها وكان هناك ملوك آخرين يتمتعون بالسيطرة على الأراضي الواسعة وكذلك يسيطرون على عدد كبير من القبائل ويمكن أن نطلق عليهم لقب الملك مثل الكينوس الذي جاء ذكره في ملحمة الأوديسة، إذ يقول عن نفسه ما نصه: "**هناك أثنى عشر ملكاً عظيماً يحكمون الشعب وانا الثالث عشر بينهم** "

(محمد كامل، ب– ت ، ص121).

وكان الحكم وراثياً، والملك ينصب ابنه الاكبر ولياً للعهد(William,1870,p.423) ، ومنصب الملك كان يخصص لعائلة معينة حتى يصبح وراثياً؛ لأن القيادة العسكرية للجيوش مهنة تخصصية ولكنها مع ذلك تحتاج إلى تأييد ومصادقة الشعب ، ولعل هذا الامر يتضح في نص ملحمة الإلياذة، إذ نجد أن البطل(اخيلّيوس)[ii]، يخاطب (إينياس)[iii] بان ملك طروادة[iv] (برياموس)[v] عنده اولاد وهم من سيرثون الحكم من بعده وهذا ما يؤكد أن الملك سيخلفه ابنائه في السلطة ،إذ يقول له :

" **أي اينياس، لماذا قفزت خارجاً من هذا الحشد لملاقاتي : هل حدثتك نفسك بأن تواجهني في المعركة طمعاً في الحصـول على الزعامة في مملكة برياموس، والسيادة على الطرواديين مروضي الخيول؟ كلا ،فحتى لو قتلتني، فلن يضع برياموس الملك في يديك ، لأن لبرياموس ذرية تخلفه ولديه الحكمة والعقل** "(هوميروس، الإلياذة ،2008،ص665).

فعملية انتقال السلطة الملكية تتم من السلف إلى الخلف بالوراثة أي من الاب إلى الابن اذا توفرت فيه صفات الشجاعة ورجاحة العقل والفصاحة والبلاغة (علي عكاشة وأخرون ،1991،ص97).

**الأصل الإلهي للسلطة الملكية:**

إن هوميروس اعطانا صورة صادقة ومعبرة عن المجتمع في اليونان القديم أبان عصر الأبطال والتي كانت السلطة فيه يتحكم بها ملوك ابطال يدعون أنهم ينتسبون لسلالة الآلهة وهم يمارسون صلاحياتهم في الحكم مرتكزين على حق مقدس اعطته الآلهة لهم ، وهم يتفوقون على باقي أفراد المجتمع بميزات خاصة ، إذ إنهم الأقوى والأشجع والأكثر مالاً فضلاً عن أنهم يتصفون بالحكمة وكل هذه المميزات تعطيهم ضمان قوي بالحصول على الطاعة من قبل رعاياهم (محمد صقر خفاجة ،1956، ص18).

إن الملك كان يشـغل ثلاث وظائف أسـاسـية ، فهو الكاهن الأعلى، وقاضـي القضـاة ، والقائد الاعلى للجيش، وهو يقوم بالمهام الدينية فهو الكاهن والرئيس الديني الاول (William,1870,p.420)، كما انه يقوم بتقديم القرابين للآلهة يوميا باسم الشعب بغية الحصول على رضاها وكان يفترض فيه أن يكون عارفا بالأمور الدينية.

فالملك بنظر المجتمع اليوناني يتصل نسبه بالآلهة وهو من يستطيع جلب الحماية الإلهية لشعبه، وأن ملوك اليونان القدماء كانوا كهنة بقدر ما كانوا ملوكا ونقرأ عند (ارسطو)[vi] ما نصه : " **ليست العناية بالقرابين العامة للمدينة تابعة**

**لكهنة مخصوصين بل لأولئك الرجال الذين يتلقون وظيفتهم من الموقد والذين يسمونهم ملوكاً وهناك سدنة بيوت النار وفي مكان آخر اراخنة وذلك طبقاً للعادة الدينية**" (فوستيل دي كولانج ،2007 ، ص ص236–237) ، هذه الصفة الكهنوتية في الملكية الأولى بينّها الكتّاب القدماء في مسرحية المتضرعات لاسخيلوس عندما وجهن بنات داناؤس[vii]، الخطاب إلى ملك(ارجوس)[viii] الذي التجأن اليه هرباً من الزواج بأولاد عمومتهن بهذه العبارات الآتية :" **أنت السادن الأعلى لبيت النار وأنت الذي تسهر على موقد هذا الإقليم** " ، لذلك فإن الملك إذا لم يكن كاهناً فإنه لا يستطيع أن يكون ملكاً(فوستيل دي كولانج ،2007، ص 238 )، فالملوك لا يصلون إلى مرتبة الآلهة ومساواة انفسهم معها فقد كان هناك فارق واضح فيما بينهما وهم لم يحاولوا أو يطالبوا بذلك فهذا الملك (أجاممنون)[ix] ، يخاطب زوجته ، بقوله : "**اكرميني كرجل ، وليس كإله** "(تومسون ،1975،ص345).

لقد كان عالم الآلهة اليونانية انعكاساً وصورة واضحة للحياة الاجتماعية في المجتمع اليوناني القديم فقد كان الإله زيوس[x] كبير آلهة الأولمبس[xi] يمارس مهامه وسلطته على مجمع الآلهة تماما كتلك التي يمارسها الملك أجاممنون على بقية الحكام والملوك(عادل نجم، عبد المنعم رشاد،1993،ص173)، كما كان الاعتقاد بالنسبة للملوكية في اليونان القديم أن الآلهة هي من تقرر من سيكون الملك في حالة موته أو غيابه لسبب ما وهذا ما نجده في ملحمة الاوديسة من خلال مخاطبة احد النبلاء لتليماخوس [xii] ، إذ جاء في النص:

"**اي تليماخوس! ان الآلهة هي التي ستقرر من من الآخيين سيصبح ملكاً على إيثاكا**"[xiii]( لطفي عبد الوهاب ، عالم هوميروس،1981،ص44) .

وكان الملوك يعتقدون أن الآلهة تقوم بالوقوف إلى جانبهم وحماية الملوك والابطال خاصة كبير الآلهة زيوس(Edwards,2008,p.886) ، ولذلك يخاطب أجاممنون البطل أخيلّيوس عندما اعتزل القتال أنه ليس بحاجة له مادام الإله زيوس معه ، كما جاء في نص ملحمة الإلياذة:

" **فلتهرب من المعركة اذا طاوعتك نفسك. أني لا أرجو منك أن**

**تبقى هنا من أجلي، فإلى جانبي يقف آخرون ممن سيشرفونني**

**(بأدائهم)، ومعي ، فوق الجميع ، زيوس رب التدبير الحكيم** " (هوميروس،2008،ص126).

ومن أجل ضمان الطاعة والولاء وإعطاء الشرعية على ملكهم فقد ساد الاعتقاد في اليونان القديم بالأصل الإلهي للملوك من خلال الاعتقاد بأن الملوك ينحدرون من سلالة الآلهة أو من نسب الآلهة نتيجة لزواج بعض الآلهة من البشر أو بالعكس (ليلى الغناي،2008،ص100) ، فقد جاء في أنساب الآلهة ما نصه:

" **هؤلاء هن الإلهات ،**

**اللواتي لا يمتن ، واللاتي ضاجعن**

**رجالاً لا يموتون ،**

**وانجبن منهم ابناء أشباه آلهة**" (هيزيودوس ، 2015،ص152).

لقد اكد هوميروس في ملحمة الإلياذة أن الملك يتلقى كل الدعم من زيوس رب الارباب وملك السماء وكان يوصف الملك(بابن زيوس) وكان لابد لكل ملك يصل إلى السلطة في بلاد اليونان أن يستمد الشرعية منه بل من حق زيوس عن طريق الكهنة أن يخلع أو يقلد من يشاء من الملوك أي لم يكن للملوك من شرعية مالم تعطى لهم من زيوس لأنه المسؤول عن تعيين الملوك وتسليمهم السلطة على الأرض وهو من يمنح الملوك المجد ويصف زيوس بأنه سيد المشورة ، وأن الملوك من تربيته والقوة والسلطة والعزيمة من أملاك زيوس وحده(سالم يونس،2006، ص ص3–7) ، وهذا ما نجده في ملحمة الاوديسة ، إذ يخاطب تيلماخوس احد النبلاء قائلاً:

" **ولكن تيلماخوس أجابه دون تردد قد يسوؤك أن**

**تعرف أني سأكون مسروراً بقبول منصب الملك من**
**يدي زيوس(كبير الآلهة)**" (عبداللطيف احمد علي، عالم هوميروس،1981،ص44).

ومثلما هو موجود في كثير من الحضارات القديمة نجد في اليونان أن الحق الإلهي للملك هو من المرتكزات الاساسية للنظام الملكي ونجد المساندة الإلهية واضحة في ملحمة الأوديسة عندما عاد الملك أوديسيوس[xiv] إلى مدينته(ايثاكا) بوقوف الإلهة (اثينا)[xv] له في كل شدة أو محنة يقع فيها، فقد وقفت بجانبه بكل قوة من أجل أن ينتصر على النبلاء الذين ارادوا أن يستولوا على الحكم من غير وجه حق وهذا ما نصه:

" **من المؤكد إنيّ ساقف إلى جانبك. وإنيّ لن أنساك**
**حين يأتي الوقت الذي تقضي فيه مهمتنا هذه. أما**
**عن اولئك. الارستقراطيين الذين يطاردون زوجتك**
**ويبعثرون ثروتك فإني أراهم الآن (مقدماً) وقد**
**صبغت دماؤهم ورؤوسهم المهشمة أرض قصرك** " (لطفي عبد الوهاب ، عالم هوميروس،1981،ص45).

كان الملوك حملة صولجانات وهي احدى الشارات الملكية الممنوحة من قبل الآلهة، فإن ملك المدينة هو الأول في هذه الميزة ؛ لأن صولجانه هو الصولجان نفسه الذي حمله كبير الآلهة جد الأسرة، فالصولجان ذو المسامير الذهبية الذي يلمع في يد اجاممنون له قصة تضفي عليه الجلال وهو صنيعة الإله(هيفايستوس)[xvi] ومنحه الإله زيوس إلى الإله(هرميس)[xvii] ثم منحه الأخير إلى(اتريوس) والد اجاممنون (William,1870,p.154) ، وهو تلك العصا التي تذعن الشعب للملك وهو يشير في نظر الجميع إلى ذلك الرجل الذي اختاره واجتباه الإله زيوس بحكمه كي يضفي عليه قداسة إلهية (جلوتز،2011 ، ص74) ، كما جاء بالنص الاتي:

" **وهنا نهض في وسطهم أجاممنون السيد ، حاملا في يده**
**الصولجان الذي بذل هيفايستوس جهدا كبيرا في صناعته.**
**وكان هيفايستوس قد قدمه إلى زيوس بن كرونوس ثم**
**قدمه هرميس إلى بيلوبس سائق الخيل وقدمه بيلوبس**
**بدوره الى اتريوس راعي الشعب**"(هوميروس، الإلياذة،2008، ص151).

نستنتج مما تقدم أن الملوك كانت لهم صلات مع الآلهة وذلك عن طريق ادعائهم بانتسابهم لها وان لهم حظوة ومكانة مميزة لديها وهي من تشد ازرهم وتعطيهم النصر في المعارك فقد كان الأصل الإلهي هو العماد الرئيسي للسلطة الملكية في بلاد اليونان القديم .

**العلاقة بين الملك والمجتمع:**

إن نزاع الآلهة للهيمنة على العالم كان أحد الموضوعات الاساسية للأساطير القديمة الخاصة بأصل الآلهة والكون وأن تحول أعلى سلطة من (اورانوس)[xviii] إلى (كرونوس) ثم إلى (زيوس) تمت كما تذكر لنا الأسطورة نتيجة تبدلات وتحولات جذرية حصلت في مبادئ وطرائق حكم العالم وهذه التغيرات لم يكن لها تأثير على الآلهة أنفسهم وإنما في موقفهم من الناس ومن تنظيم الحياة الأرضية كلها، وهكذا صاغ اليونانيين في شخص كبير آلهتهم زيوس شكل الحاكم اليوناني بفضائله ومساوئه ، وبهذا تخيلوا ما كان يجب أن يكون عليه نظامهم السياسي والاجتماعي ( شعراوي ، 2005 ، ص102 ، .Robert,1985,p.25) ، وعندما سيطر الإله زيوس على السلطة واصبح الحاكم المنتصر لم يستأثر بالحكم لوحده وإنما شارك معه بقية الآلهة فقد ظل هو كبير حكام الأرض والعالم الاسفل وهو من يهيمن على سلطة مملكة الأولمبس المقدسة(.Lesley,2002,p.49) ، كما جاء في أنساب الآلهة :

" **إذ ذاك طلبوا ، بناءً على**

**على نصائح الارض ، من زيوس**
**الاولمبي البعيد النظر**
**أن يملك وأن يحكم**
**أولئك الذين لا يموتون. عندئذ**
**قام هو بتوزيع الامتيازات**"(هزيودوس ، 2015،ص132).

لقد كان يأتمر بأمره الجميع ولا يستطيع أحد أن يزاحمه على سلطانه، فهو من يوجه كل شيء في الكون وهو من يهيمن على أنحاء العالم ويستطيع بسلطانه أن يعطي من يشاء وان يمنع من يشاء(شعراوي،ج2، 1995،ص ص 38–39) ، فمن الواضح جداً أن مجتمع الآلهة كان عالماً اجتماعيا بامتياز له ماضٍ وله تاريخ، إذ جاءت الآلهة إلى السلطة وتسيّدت بقيادة الإله زيوس على جبل الاوليمبس مثلما استطاع البشر في بلاد اليونان الحصول على السلطة عن طريق القتال والميراث الأسري(فينلي،2014،ص173) ، فالإله زيوس زعيم الآلهة جاء إلى السلطة عبر صراع طويل من القتال والكفاح والدماء، إذ إنه اقصى والده (كرونوس) عن السلطة، وكرونوس اقصى والده (اورانوس) من أجل الوصول إلى سدة حكم الآلهة(Lesley,2002,p. 20) ، وكما جاء في النص:

" **لقد قهر – وهو الأقوى –**
**كرونوس أباه ، وأعاد تقسيم**
**الثروات** " (هيزيودوس،2015،ص36).

فالآلهة اليونانية كانت أكثر ارتباطاً بالحياة اليومية ولم تكن اسيرة في هياكلها أو سطواتها أو مملكتها السفلى ، بل كانت تحيا في طرقات المدينة وفي بيوت الناس وفي حقولهم ، وكان اليوناني يتعامل مع إلهته ببساطة شديدة لا تخلوا من الاجلال(حسين الشيخ ، 1992 ، ص ص140–141)، فقد كان الشبه بين إلهتهم وملوكهم قوياً وهذا التشابه يرجع لوجود عنصر انساني في الآلهة وليس لوجود عنصر إلهي في البشر، وقد يشارك الملوك الناس نقائضهم لكن هذا لا يعني عدم مهابتهم أو التطاول عليهم أو مساسهم بأذى وكانت خيانة الملك أو الغدر به جريمة لا تغتفر(عبداللطيف احمد علي ، اليونان ،1974، ص ص503–508) ، فقد تعرض رجل من طبقة العامة يدعى(ثرسيتيس) إلى الضرب بشدة من قبل أوديسيوس لأنه انتقد الملك اجاممنون وهذا ما نجده في النص:

" **هكذا تحدث (أوديسيوس) ثم ضرب(ثرسيتيس)**
**بصولجانه على ظهره وكتفه بينما انكمش هذا مذعورا**
**وسقطت (من عينيه) دمعة كبيرة كما تفجرت من ظهره**
**قطرات الدماء تحت (ازرار) الصولجان الذهبي**"(هوميروس، الإلياذة،2008،ص158).

ومن مهام الملك أيضاً هو الفصل في الخلافات التي تنشأ بين رعاياه وتتصف احكامه بالحكمة التي يستمدها من الإله زيوس ، ولم يكن الملك يحكم وفق قوانين ثابتة ومكتوبة وموثقة ، بل كان يستمدها من الآلهة(علي عكاشة وأخرون ، 1991،ص98) ، ومن صفات الملك انه كان يتصف بالحلم والحكمة والعدالة والتي هي من أسس الحكم الرشيدة ، فقد جاء في أنساب الآلهة ما نصه:

" **عندما يعيد الحق إلى نصابه،**
**بأحكام عادلة . وهو،**
**حين يتكلم من دون ان يرتكب أخطاء،**
**يسكت فجأة – يعرف كيف يتدبر الامر–**

**أشد الشجارات صخباً**

**إن ما يدل على أن الملك حكيم**" (هيزيودوس، 2015،ص38).

وقد وردت في ملحمة الأوديسة اشارة إلى العدل الملكي والشهرة الكبيرة التي يحصل عليها الملك عندما يكون عادلا حتى أن مملكته يعمها الخير والرخاء ، إذ جاء في النص:

" **ايتها السيدة بينلوبي لن يستطيع احد من البشر في الأرض التي لا حدود لها ان يلومك . فقد وصلت شهرتك اجواء الفضاء . كشهرة افضل الملوك ، ذلك الذي يخشى الآلهة ويحكم بين الناس العديدين والاقوياء ، يدعم العدل والارض السوداء تحمل القمح والشعير ، والاشجار مثقلة بالفاكهة ، وتنتج القطعان دون فشل ، ويزخر البحر بالأسماك ، بفضل القيادة الرشيدة ويصلح حال الشعب تحت زعامته**" (ابراهيم عبد العزيز جندي،1999 ، ص163).

والملوك كانوا قريبين جداً من الشعب ولم يترفعوا عن مشاركته في حياته العامة فهذا الملك كبير السن (لارتيس) والد أوديسيوس ، وهو يشارك ابناء شعبه العمل في الزراعة ويرتدي ملابس خاصة بالفلاحين مثل القفاز وينتعل حذاء طويل وهو يشارك الفلاحين ويعيش معهم بدون وجود فوارق واضحة(زيمرن،2009،ص97) ، وكذلك ابنه الملك (اوديسيوس) يفخر بأنه يستطيع أن يشق خطا مستقيما بالممرات مثل أي رجل آخر(كيتو،1962،ص46).

أن تواجد الملوك في المدن وبالقرب من شعبهم جعلهم عرضة مباشرة للنقد والرقابة فقد كان الشعب يلاحظ تصرفاتهم ويحدد اخطاءهم ، ونقاط ضعفهم ولم يكن الملك في المدن راعياً للشعب بل يجب عليه أن يتمتع بمواصفات خاصة مثل حسن الادارة والتنظيم وأن يكون سياسياً بارعاً وقائداً عسكرياً محنكاً، فالملك هو أفضل وأقوى الرجال ولذلك فهو يرى نفسه أنه الأحق بالحكم والسلطة، إذ جاء في النص:

" **فإن أحداً لن (يجرؤ على أن) يضع عليك يديه الثقيلتين (بسوء) بجوار السفن المجوفة ، من بين كل الدانائيين**[xix] **حتى لو كنت تعني بحديثك اجاممنون الذي يعلن أنه خير الآخيين على الاطلاق** " (هوميروس،الإلياذة،2008،ص123).

فالملك له دور كبير في تنظيم شؤون المجتمع وإحلال النظام والسلام والاستقرار فيه وفي حال غيابه لسبب ما قد تحدث فوضى سياسية واجتماعية، مما يهدد مصالح البلاد العليا ففي ملحمة الأوديسة وعند غياب الملك اوديسيوس الذي ترك فراغا واضحاً لم يستطع أحد آخر أن يسد مكانه لا من النبلاء ولا من عامة الناس وساءت الامور في(ايثاكا) وسادت فيها الفوضى والاضطراب، ولم تستقر الاوضاع إلى أن عاد الملك الغائب أوديسيوس ووضع الامور في نصابها، فالملك هو جوهر الدولة وروحها ولا يستطيع الشعب الاستغناء عنه .

**الملك ومجلسي الشيوخ والعامة:**

كان مجلس الشيوخ يُعدّ من المؤسسات المهمة في المجتمع اليوناني القديم ، ويتكون عادة من الأعيان ورؤساء القبائل والعشائر من النبلاء (ليلى الغناي ،2008 ، ص123) ، وفي الأساطير والملاحم اليونانية القديمة كان الإله زيوس هو من يقوم بمهمة الدعوة إلى انعقاد مجلس الآلهة لغرض التشاور ومناقشة المسائل المهمة مثل الحرب الطروادية أو تسليط الطوفان على البشرية أو أي احداث مهمة اخرى، فقد جاء في النص:

" **يوم دعى الأولمبي**

**الذي يعطي البرق وميضه،**

**جميع الآلهة الذين لا يموتون**

**ان يجتمعا في الأولمب الكبير**."(هيزيودوس ،2015،ص79).

والإله زيوس كان له قرار الفصل وهو غير ملزم بأخذ رأي بقية الآلهة فقد كانت تناقش ويكون قرار زيوس هو النافذ وكان زيوس يستشير الآلهة في بعض الامور ويعمل برأيها وأن خالفت رأيه فإنه يزجرها ويلزمها أن تعرف حدودها وتعرف قدر نفسها(ديورانت ، 1953،ص184)، وهذا يتضح من خلال ملحمة الإلياذة ، إذ يتحدث الإله زيوس في مجلس الآلهة قائلاً:

" **أيها الآلهة وايتها الإلهات لتسمعوني**

**حتى اقول لكم ما يحدثني به قلبي الكائن.**

**في صدري لا يحاول احدكم ابداً ، إلها ام**

**إلهة ، ان يعارض رأي ، ولتقوموا جميعا**

**بالموافقة عليه**" (هوميروس، الإلياذة ، 2008،ص311).

وفي البداية كانت سلطة الملك غير مطلقة بل كانت محددة في هذا المجلس والملك ملزم بأخذ رأي المجلس واستشارته بكل الامور التي تخص المملكة أو الدولة لان المجلس هو من يشرف على شؤون الدولة الداخلية والخارجية وكذلك كان من مهامه الاشراف على مجلس العامة الاحرار المكون من اشراف الناس(William,1870,p.447) ، والقرارات التي تصدر من الملك بعد استشارته مجلس الشيوخ كان لزاما عليهم الموافقة عليها لانهم فيما بعد كانوا لا يملكون حق الرفض(عاصم احمد،1998،ص119) ، فقد جاء في ملحمة الالياذة ما نصه :

" **أجاممنون، يا ابن اتريوس ، يا ملك الرجال وصاحب**

**الجلال ، باسمك سيبدأ هذا الحديث وبه سوف ينتهي ،**

**فأنت ملك العديد من الشعوب . وقد وضع زيوس بين**

**يديك الصولجان والقوانين ، حتى تقدم النصيحة للشعوب.**

**لذلك عليك ان تتحدث قبل الجميع** "(هوميروس ،الإلياذة، 2008 ، ص ص 340-341).

وأصبح المجلس يمتلك قوة وفاعلية وله تأثير في القرارات الرئيسة والمهمة التي تخص شؤون البلاد وهذا ما نجده في ملحمة الالياذة فقد دعي الملك أجاممنون على وجه السرعة من أجل التشاور ومناقشة امر طارئ مثل الحرب الطروادية وتسليح الجيوش ، وأول من بدء بالكلام هم الشيوخ ذوي الرأي وهؤلاء الشيوخ واصحاب الرأي كانوا مقربين من الملك وعادة ما يكونوا من كبار السن ومعروفين بالحكمة فقد جاء في نص الملحمة:

" **وهنا طلب (أجاممنون) إلى المنادين ذوي الأصوات النقية**

**الرنانة أن يدعوا الآخيين ذوي الشعور الطويلة الى ساحة**

**الاجتماع فبلغّوا الدعوة واجتمع الرجال على جناح السرعة**

**وقد بدأ (أجاممنون) بالشيوخ من ذوي الرأي فجعلهم يجلسون**

**إلى جوار سفينة الملك نيستور الذي ينحدر من مدينة بيلوس** "(هوميروس ،الإلياذة،ص149).

وكان للملك جماعة يكونون هم أصحاب الرأي والمشورة وهم من كبار السن يكونون قريبين من الملك ففي ملحمة الإلياذة نجد أن من يجلس حول الملك (برياموس) هم كبار شيوخ(طروادة) ، كما جاء في النص الآتي :

" **أما الذين كانوا حول برياموس وبانثوس وثيمويتيس**

**ولامبوس وكليتيوس وهيكيتاؤن ، سليل اريس، وأوكاليجون**

**وانتينور ، وهم أصحاب الرأي _ فقد جلسوا بوصفهم**

**شيوخ المدينة فوق بوابات سكايای** "(هوميروس ،الإلياذة،2008، ص193).

وفي حالة وجود ملك قوي فانه يستطيع أن يستحوذ على مزيد من السلطات ويستطيع أن يأخذ القرارات المهمة بمفرده وكان دور مجلس الشيوخ في هذه الحالة هو اسداء النصح والارشاد وهو غير ملزم بأخذها أو رفضها كما كان له الحق في تجاهل آراء الجمعية الشعبية وهذا ما نجده في ملحمة الإلياذة فهذا (بولياماس) يخاطب (هيكتور) قائد الطرواديين وهو من يتحكم بأمورهم(ابراهيم عبد العزيز جندي، 1999 ، ص277) ، إذ يذكر النص:

**"هيكتور، أنك تنتصر عليّ دائماً في مناقشات**
**المجلس رغم أني أجيد الحديث ، ولم يحدث مطلقا**
**أن عارضك الشعب ، سواء في مناقشات المجلس**
**أو في أمور الحرب . إذ تزداد قوتك على الدوام** " (هوميروس، الإلياذة، 2008،ص441).

وبغض النظر عن مدى قوة سلطة الملك فانه بحاجة إلى رؤساء التجمعات وهؤلاء هم من يشكلون المجلس ويحيطون دائما بالملك ولما كانوا يستمدون منصبهم من السلطة التي يمارسونها مدى الحياة في عشائرهم وافخاذهم وقبائلهم فكان يطلق عليهم بالشيوخ أو شيوخ الشعب وهذا يدل في الغالب أنهم رجال كبار في السن ويجتمع المجلس بدعوه من الملك طبقا لتدابيره ووفقا للقضايا التي يتعين معالجتها فيتم ارسال الدعوة إلى الرؤساء أصحاب المركز المرموق أو إلى جميع الرؤساء ففي ملحمة الاوديسة فإن احدى الجلسات الضيقة للمجلس التي لا تضم غير نظراء(الكينوس) الاثني عشر نراه يستأنف النقاش في اليوم التالي مع الشيوخ الأكثر عددا(جلوتز،2011 ، ص79).

لم يكن الشيوخ يمتلكون شيئا سوى رأيهم الاستشاري في المجلس، إذ يمتد تخصصهم إلى جميع المسائل والقضايا المهمة فهم يتبعون الملك إلى الجمعية العامة حيث يحتلون اماكن مخصصة لهم ولهم الحق في الاقتراح على منح الملك إقطاعية ولهم دور يقومون به في جميع العلاقات الخارجية حيث يرافقون الملك في استقبال ضيوفه كما يتم تعينهم من قبل الملك للقيام بمهام خاصة وكذلك يمثلون ايضا مجلس الحرب ويتدخلون فعليا في قيادة العمليات العسكرية والمساهمة في اتمام المعاهدات عن طريق حلف اليمين(جلوتز،2011 ، ص81).

كان عامة الناس في المجتمع لا يحق لهم الكلام ولا توجد لديهم أي صلاحيات محددة فهم أما يوافقون أو يرفضون ففي احدى المرات حاول احد افراد الطبقة العامة الحديث امام المجلس فقام الملك اوديسيوس بضربه لأنه تصرف بشكل غير مسموح به والنبلاء وحدهم لهم الحق بأبداء الرأي او تقديم الاستشارة(فينلي،2014 ، ص106) ، وكان الوقت المعتاد لاجتماع مجلس الشيوخ هو عند الفجر ففي ملحمة الاوديسة دعى الملك الكينوس المجلس إلى الاجتماع للنظر في امر اوديسيوس الذي لجأ لمدينتهم حيث خاطبهم بقوله :

" **ايها الرؤساء والشيوخ الفياشيون**[xx] **كلمة عفو الخاطر ،**
**فاسمعوا وعوا .... لقد طعمتم جميعا وستتفرقون الى**
**مضاجعكم ،ثم نجتمع عند مطلع الفجر**"(هوميروس، الاوديسة،2013،ص79) .

وقد اعطت التقاليد والاعراف كبار السن الفرصة الاولى للحديث (فينلي ،2014 ، ص104) ويسمى مكان الاجتماع للمجلس بساحة الاجتماع ، كما جاء ذلك في نص ملحمة الإلياذة : " **وحين حل اليوم العاشر دعا اخيلّيوس الرجال إلى ساحة الاجتماع**" (هوميروس،الإلياذة،ص121)

أما المجلس الثاني ويسمى الجمعية العامة أو مجلس العامة ويتكون من سكان عامة المجتمع ، ولم يكن لهذا المجلس دورا مؤثرا فهو له الحق بالعلم بمجريات الامور والموافقة عليها وليس له حق الاعتراض(خليل سارة،2007 ، ص313) ، كما كان مجلس العامة يتكون أعضاؤه من جنود الدولة الذين يتلقون القرارات من مجلس المستشارين ويعقد مجلس العامة اجتماعاته في السوق العامة لمناقشة شؤونهم المتعلقة بالأمور السياسية والإدارية ولاسيما ادارة شؤون المدينة ، وكان من الضروري اخذ رأيهم في القرارات المتعلقة بإعلان الحرب أو عقد هدنة لأنهم يشكلون مجلس الجنود العسكري فكان لزاما

عليهم ان يستمعوا للقرارات التي يتخذها الملك بعد استشارة مجلس الشيوخ ليوافقوا عليها رغم أنهم كانوا لا يمتلكون حق الاعتراض(Donald,2007,p.32) ، وهذا ما نجده عندما اتخذ كل الآخيين موقفا مؤيدا بان يتم ارجاع ابنة الكاهن (خريسيس)[xxi] وصوتوا بالموافقة على ذلك بقولهم :

" **عند ذلك صاح الاخيون جميعا معلنين موافقتهم ومنادين**

**باحترام الكاهن وقبول الفدية القيمة** "(هوميروس،الإلياذة،2008 ،ص120).

ولكن الملك أجاممنون رفض رفضاً قاطعاً ، وقام بطرد الكاهن شر طرده ولم يقبل بنتيجة التصويت وذلك لأنه غير ملزم للأخذ بها فقد جاء في ملحمة الإلياذة ما نصه:

" **ولكن هذا الامر لم تسعد به نفس أجاممنون**

**بن اتريوس فطرد الكاهن شر طرده**" (هوميروس، الإلياذة،2008 ، ص120).

وبعد الانتهاء من اخذ رأي مجلس الشيوخ كان الملك يحتاج إلى أن يعلن للشعب القرارات التي اتخذها وان يعرف موقفه منها فإلى جانب مجلس الشيوخ كان يوجد رأي الجمعية العامة تلك التي يجتمع فيها جميع مواطني المدينة وجميع المحاربين .

ولم يكن للمرأة دورٌ في هذه المجالس، إذ انها لم تشترك في أمور السياسية وادارة الحكم ومناقشة أمور العامة ففي ملحمة الأوديسة امر (تليماخوس) والدته بينلوبي ان تنسحب من الحجرة عندما قرر أن يدعو الجمعية الشعبية للانعقاد(ابراهيم عبد العزيز جندي،1999 ،ص182) ، فقد خاطبها بقوله :

" **فلقد غدونا سخرية القضاء وهزو المقادير، ولقد ذهب اوديسيوس وذهبت معه كرامة هذا ، البيت واني لصاحبها بعده فادخلي وليدخل معك قيانك، ولتقمن جميعا بشؤون المنزل ولتلتفتي الى مغزلك ومنسجك، ودعي كل، ما عدا ذلك للرجال... لي.... لي انا وحدي: سيد هذا القصر** "(هوميروس ،الاوديسة،2013 ، ص20).

ومما تقدم نستدل أنه على الرغم من قوة الملوك وسلطتهم المطلقة لكنهم كانوا بحاجة كبيرة للحصول على تأييد مجلسي الشيوخ والشباب لهم باعتبار ان الشعب قوة عظيمة تدعم الملك وعلى الدوام .

**الخاتمة**

كان يتم اختيار الملك وفق مواصفات مثل الشجاعة والقوة الجسدية ومدى امتلاكه للأموال والاراضي الزراعية وكانت له صلاحيات عسكرية ودينية وقضائية لكي يستطيع فرض نفوذه على افراد قبيلته، كما كان لتوظيف الجانب الديني دور مهم في مساعدة الملوك على بسط سيطرتهم ونفوذهم بادعائهم بانهم مؤيدين من قبل الالهة وهي من تساعدهم في هزيمة اعدائهم اثناء حملاتهم ، كما كان للملك دور كبير في قيادة وتنظيم المجتمع واحلال السلام فيه لدرجة ان المجتمع لا يمكنه الاستغناء عن وجود الملك لما يسببه غيابه من الفوضى والارباك فيه ، وكان لمجلسي الشيوخ والعامة دور محدد في إبداء الرأي والمشورة للملك، غير ان قوة شخصية الملك هي من تحدد صلاحياته بالنسبة للأخذ أو الرفض برأي مجلس الشيوخ فاذا كانت شخصيته قوية وحازمه فانه يحد كثيرا من مجلس الشيوخ اما اذا كان ضعيفا وغير حازم فان اعضاء المجلس سيكون لهم دورا كبيرا في طريقة اخذ قراراته.

**الهوامش**

[i] () هوميروس: تُعد شخصية هوميروس في نظر المتخصصين مجهولة النسب والنشأة فلم يعرف عنه سوى أنه شاعر ملحمي اعمى عرف في بلاد اليونان وقد اختلفت الآراء حول موطنه فقيل انه من آسيا الصغرى وقيل إنه يوناني في حين ينكر فريق ثالث وجود شخصية هوميروس على الاطلاق وهو مؤلف ملحمتي الإلياذة والأوديسة . للمزيد ينظر :

Jacqelin, R, Ashort, **History of Greek Literature** ,( Chicago ,2016) ,p.11.

[ii] () اخيلّيوس : بطل ملحمة الإلياذة وهو ابن الملك بيليوس وامه حورية البحر ثيتيس وكان من المحاربين الاشداء وهو الذي قتل هكتور بطل طروادة . ينظر: ارثر كورتل ، **قاموس أساطير العالم** ، ترجمة سهى الطريحي ، دار نينوى للطباعة والنشر ،( سورية ، 2010)، ص134.

[iii] () إينياس: بطل ملحمة الانيادة لفيرجيل وابن الإلهة أفروديت الذي نجى من حريق طروادة بعد هزيمة المدينة مع ابيه انخيسيس وابنه وكان مقدراً له أن يقود الناجين الطرواديين إلى ايطاليا حيث أسس الامة الرومانية ينظر:

Luke . R and Monica . R , **Encyclopedia of Greek and Roman Mythology** ,(New york , 2010),p.12.

[iv] () طروادة : ان هذه المدينة غالباً ما تسمى في الياذة هوميروس باسم (اليوس ) وتقع طروادة في اقليم ميسيا في شمال غرب اسية الصغرى ( الاناضول ) حيث يحدها من الغرب بحر ايجة ولا تبتعد عن مدخل الدردنيل اكثر من اربعة اميال .ينظر : خليل سارة ، **تاريخ الإغريق** ، منشورات جامعة دمشق ،(دمشق،2007) ص191 .

[v] () برياموس: وهو ابن لاؤميدون كان ملك على طروادة ابان الحرب الطروادية وكان كبير في السن آنذاك ويسمى في الاصل يوداركس وهو ابو البطل هيكتور من زوجته هيكوبا . ينظر : امين سلامة ، **معجم الاعلام في الأساطير اليونانية والرومانية** ، ط2، مؤسسة العروبة للطباعة والنشر ، (القاهرة ، 1988)، ص102.

[vi] () ارسطو: احد فلاسفة اليونان ولد في استاجيرا من مدن تراقيا في شمال اليونان عام 384 ق. م وكان ابوه طبيبا لملك مقدونيا وكان طالباً مجداً في اكاديمية افلاطون ينظر : صلاح ابو السعود ، **الحضارة الاغريقية** ، مكتبة النافذة ،( القاهرة ، 2013)، ص302.

[vii] () داناؤس : هو الجد الأسطوري للدانائيين وتروي الأساطير انه جاء من مصر وسكن في بلاد ارجوس واصبح ملكا عليها وينتسب إلى فجر عصر البطولة في ارجوس وفي الإلياذة سمّي قسما من المحاربين بالدانائيين . ينظر : خليل ساره ، **تاريخ الإغريق** ، ص236 .

[viii] () ارجوس : وهي احدى مدن اقليم ارجوليس في شبه جزيرة البوبونيز وتعبد فيها الإلهة هيرا للمزيد ينظر : ابراهيم عبد العزيز جندي ، **معالم التاريخ اليوناني** ،المكتب المصري للنشر ،( القاهرة ، 1999)، ص2.

[ix] () اجاممنون : هو ملك مدينة ميسينيا أو ارجوس وهو اخو مينيلاوس ملك اسبارطة زوج هيليني والذي قاد جيوش اليونان في حصار طروادة وقد ضحى بابنته افيجينيا قربان لآلهة الصيد ارتميس وعند عودته منتصراً من طروادة قتل على يد زوجته وعشيقها ابن عمه ايجيسثوس. ينظر:

Kennedy, M.D**, Encyclopedia of Greco of Roman Mythology**,( Oxford,1998), p.17.

[x] () زيوس: كبير آلهة الاولمبس وهو إله الطقس ومرسل المطر والبرد والجليد وسلاحه الصاعقة وهي رمز سلطته التي تقهر الآلهة والبشر للمزيد ينظر: Arthur ,B, C**, Zeus a Study in**

**Ancient Religion**, Vol -1(,Cambridge,1914 ),p.100.

[xi] () الأوليمبس : جبل في تساليا كانت تعيش على قمته آلهة السموات ويقوم فوقه قصر زيوس مع باقي منازل الإلهة التي بناها هيفايستوس لهم للمزيد ينظر :

Lesley, B, **The Every Thing Classical Mythology**,(U.S.A,2002),P.62.

[xii] ( ) تليماخوس : وهو ابن اوديسيوس وبينلوبي تركه ابوه طفلاً من أجل الاشتراك في الحرب الطروادية وقد وقفت الإلهة اثينة إلى جانبه وقام بما في مقدوره لحماية امه وادارة ممتلكات أبيه اثناء غيابة . للمزيد ينظر: امين سلامة ، **معجم الاعلام في الاساطير اليونانية** ، ص149.

[xiii] ايثاكا : احدى اصغر الجزر في البحر الأيوني ويبلغ طولها من الشمال الى الجنوب خمسة عشر ميلاً وهي ضيقة في كل اجزائها ماعدا في منتصفها حيث تتحول الى خليج وتغطيها الصخور والجبال وليس فيها طرقاً واسعة وقد وفرت سواحلها موانئ آمنة للسفن وقد جعل منها هوميروس موطناً لأوديسيوس . ينظر :بيير ديفانبيه وآخرون ، **معجم الحضارة اليونانية القديمة** ،ترجمة احمد عبد الباسط حسن، المركز القومي للترجمة ، (القاهرة،2014)، ص 214 .

[xiv] () اوديسيوس: وهو ملك ايثاكا تزوج بينلوبي وانجب منها ابنا اسمه تيليماخوس وكان أشهر ابطال اليونان وقد عرف بالمكر والدهاء وغاب عن موطنه عشرون عاما . ينظر : امين سلامة ، **معجم الاعلام في الإساطير اليونانية**، ص54.

[xv]() اثينا: وهي واحدة من آلهة الأولمبس الاثني عشر في الديانة اليونانية القديمة وهي الربة الحامية لمدينة اثينا عاصمة اتيكا وهي إلهة الحكمة والمهارة والحرب وعبادتها منتشرة في بلاد اليونان وخاصة في مدينة اثينا وقد ولدت الإلهة اثينا من رأس الإله زيوس . ينظر :

Jennifer , L, **Ancient Greek Cults**,(London,2007),p.41.

[xvi]() هيفايستوس: وهو إله النار والحدادة في الأساطير اليونانية وهو ابن زيوس وهيرا وكانت أمه كارهة له مشمئزة منه وقد انجبته وهي في حالة غضب شديدة من زيوس ووضعته قبل موعد وضعه فتشوهت خلقته لأنه كان اعرجا. ينظر : امام عبد الفتاح امام ، **معجم ديانات وأساطير العالم** ،مكتبة مدبولي ، (القاهرة ،ب–ت)، ص122.

[xvii]() هرميس: ابن زيوس وأحد الآلهة الاثني عشر كان رب اللطف باعتباره رسول الآلهة ورب الطرقات العامة والمسافرين وكان يقود ارواح الموتى الى هاديس. للمزيد ينظر : ماكس شابيرو ، **معجم الأساطير** ، ص120.

[xviii]() اورانوس: وهو والد كرونوس وقد اختلفت الأساطير حول تحديد نسبه فقيل انه ابن جايا الارض بلا اب وروى أنه ابن هيميرا (النهار) أو ابن نوكس(الليل) وصور بأشكال عديدة منها رجل قوي ذو لحية تارة وبأجنحة تارة اخرى. ينظر : عصمت نصار ، **الفكر الديني عند اليونان** ، ط2، دار الهداية للطباعة والنشر ، (القاهرة ، 2005)، ص63.

[xix]() الدانائيين: وهي تسمية اطلقت على قسم من المحاربين في الالياذة وتروي الاساطير اليونانية بان جدهم داناؤس جاء من مصر وسكن في بلاد ارجوس واصبح ملكا عليها . ينظر : خليل سارة ، **تاريخ الإغريق** ، ص236.

[xx]() الفياشيون : وهم شعب خرافي يعيش في جزيرة سخيريا وكان شعباً ذا حظوة وبركة كثير الخير يعيش في سعادة بعيداً عن الحروب واشتهر هؤلاء بالمهارة في الملاحة وقد استقبل ملكهم الكينوس اوديسيوس بترحاب واكرمه كما رحبت به زوجته آريتي وابنته ناوسيكا وكان الإله بوسيدون عدواً لهذا الشعب بسبب ما كانوا يقدمونه من خدمات للمسافرين . ينظر : امين سلامة ، **معجم الاعلام في الأساطير اليونانية** ، ص 239 .

[xxi]() خريسيس: الاسيرة الجميلة التي حدثت بسببها مشكلة كبيرة بين الملك أجاممنون والبطل اخيلّيوس وهي ابنة كاهن الاله ابوللون والذي ارسل الطاعون على الجيش اليوناني ولم يرفعه الا بعد أن تم اعادتها لأبيها الكاهن مقابل فدية كبيرة. للمزيد ينظر : ماكس شابيرو ، ،رودا هندريكس ، **معجم الإساطير** ، ترجمة حنا عبود ، ط3، دار علاء الدين للنشر والتوزيع ،( سورية ، 2008) ،ص74 .

**المصادر والمراجع**


**1)** الفرد زيمرن واخرون ، **الحياة العامة اليونانية (السياسية والاقتصاد في اثينا في القرن الخامس)**، المركز القومي للترجمة ،( القاهرة ، 2009).

**2)** ارثر كورتل ، **قاموس أساطير العالم** ، ترجمة سهى الطريحي ، دار نينوى للطباعة والنشر ،( سورية ، 2010).

**3)** امين سلامة ، **معجم الاعلام في الأساطير اليونانية والرومانية** ، ط2، مؤسسة العروبة للطباعة والنشر ، (القاهرة ، 1988).

**4)** ابراهيم عبد العزيز جندي ، **معالم التاريخ اليوناني** ،المكتب المصري للنشر ،( القاهرة ، 1999).

**5)** بيير ديفانبيه وآخرون ، **معجم الحضارة اليونانية القديمة** ،ترجمة احمد عبد الباسط حسن، المركز القومي للترجمة ، (القاهرة،2014).

**6)** جورج تومسن ، **اسخيلوس واثينا دراسة في الاصول الاجتماعية للدراما** ، ترجمة صالح جواد الكاظم ، مراجعة يوسف عبد المسيح ثروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،( بيروت ، 1975).

**7)** جوستاف جلوتز ، **المدينة الإغريقية** ، ترجمة محمد مندور ، تقديم طارق مندور ، المركز القومي للترجمة ،( القاهرة ، 2011).

**8)** حسين الشيخ ، **اليونان**، دار المعرفة الجامعية للنشر، (القاهرة،1992).

**9)** خليل ساره ، **تاريخ الاغريق** ، منشورات جامعة دمشق ، (دمشق ،2007 ).

**10)** سالم يونس عبد الكريم ، **الملكية المقدسة في اليونان** ، مجلة العلوم للدراسات الانسانية ، العدد 10، كلية الآداب ، (جامعة ليبيا ، 2006).

**11)** صلاح ابو السعود ، **الحضارة الاغريقية** ، مكتبة النافذة ،( القاهرة ، 2013).

**12)** عاصم احمد حسين ، **المدخل الى تاريخ وحضارة الاغريق** ،مكتبة نهضة الشرق للنشر ، (القاهرة،1998).

**13)** عبد المعطي شعراوي ، **أساطير اغريقية (أساطير الآلهة الصغرى)** ، ج2 ، مكتبة الأنكلو المصرية للنشر ، (القاهرة ،1995).

**14)** عبد اللطيف احمد علي ،**التاريخ اليوناني (العصر الهيللادي)**،ج2، دار النهضة العربية للطباعة ،(بيروت،1974).

**15)** علي عكاشة واخرون ، **اليونان والرومان**، دار الامل للنشر والتوزيع،(الاردن ،1991).

**16)** فوستيل دي كولانج ، **المدينة العتيقة** ، ترجمة عباس بيومي بك ، مراجعة عبد الحميد الدواخلي ، المشروع القومي للترجمة ، المجلس الاعلى للثقافة ،( القاهرة ، 2007).

**17)** فينلي ، **عالم اوديسيوس**، ترجمة محمد عبودي ،ابراهيم السيد جاد،ط1،المركز القومي للترجمة (القاهرة،2014 ).

**18)** لطفي عبد الوهاب يحيى ، **اليونان مقدمة في التاريخ الحضاري** ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر ،( القاهرة، 1991).

**19)** _____ ، **عالم هوميروس** ، مجلة عالم الفكر ، مج12، (الكويت ،1981).

**20)** ليلى عبد القادر الغناي ، **تطور نظام دولة المدينة الإغريقية اثينا واسبارطة نموذجا(800-300 ق.م) دراسة تاريخية مقارنة**، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ،( ليبيا ، 2008).

**21)** محمد الخطيب ، **الفكر الإغريقي** ، منشورات دار علاء الدين ، (دمشق ، 1999).

**22)** محمد صقر خفاجة ، **تاريخ الادب اليوناني** ، مكتبة النهضة المصرية ، (القاهرة ، 1956).

**23)** ماكس شابيرو ، ،رودا هندريكس ، **معجم الإساطير** ، ترجمة حنا عبود ، ط3، دار علاء الدين للنشر والتوزيع ،( سورية ، 2008).

**24)** محمد كامل عياد ، **تاريخ اليونان** ، ج1، دار الفكر للنشر ،( سورية ، ب- ت ).

**25)** نجم عبود ،عبد المنعم رشاد محمد، **اليونان والرومان دراسة في التاريخ والحضارة**،(جامعة الموصل ،1993 ).

**26)** هزيودوس ، **انساب الآلهة** ، ترجمة صالح الأشمر ، منشورات الجمل ،( بيروت، 2015).

**27)** هوميروس ، **الإلياذة** ، ترجمة احمد عتمان وأخرون ، المركز القومي للترجمة والنشر ،(القاهرة، 2008).

**28)** _____ ، **الأوديسة** ، ترجمة دريني خشبة، ط1 ، دار التنوير للنشر، (بيروت ، 2013).

**29)** هـ. د. كيتو ، **الإغريق** ، ترجمة عبد الرزاق يسري ، دار الفكر العربي للنشر ،( ب- م،1962).

**30)** ول ديورانت ، **قصة الحضارة** ، ترجمة محمد بدران ، (بيروت، 1953).

**31)** Arthur ,B, C, **Zeus a Study in Ancient Religion** ,Vol -1(,Cambridge,1914 ).

**32)** Donald ,K , **Ancient Greece** ,(2007).

**33)** Edwards, I.E.S, **The Cambridge Ancient History** : History of the Middle East and the Aegean Region (1380-1000 B.C), Vol -11, (Cambridge University Press ,2008).

**34)** Jennifer, L, **Ancient Greek Cults**,(London,2007 ).

**35)** Jacqelin, R, Ashort, **History of Greek Literature** ,( Chicago ,2016).

**36)** Kennedy ,M, D , Encyclopedia of Greco of Roman Mythology,(Oxford,1998).

**37)** Luke . R and Monica . R , **Encyclopedia of Greek and Roman Mythology** ,(New york , 2010).

**38)** Lesley, B, **The Every Thing Classical Mythology**,(U.S.A,2002).

**39)** Robert Graves, **The Greek Miths**,(Milan, 1985).

**40)** Thomas, S.C**, History and Geography of Greece** ,(London ,1838) .

**41)** William , E.G, **THE Gods and Men of the Heroic Age** , Macmillan and Co ,(1870).